

عربيات دوليات

باريس مستنفرة وترفض شروط «القاعدة» للتفاوض

أعلنت وزيرة الخارجية الفرنسية، ميشيل اليو ماري، في بيان أمس، أن فرنسا لن تقبل أن يملأ عليها أحد من الخارج سياستها، بعدما طالب زعيم تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي عبد الملك درودكال بانسحاب القوات الفرنسية من أفغانستان. وقال المتحدث باسم الخارجية، برنار فاليري، إن «كل أجهزة الدولة مستنفرة وكذلك وزارة الخارجية، سواء في مركزها للأزمات أو ميدانياً»، وكانت قناة «الجزيرة» الفضائية القطرية، قد بثت شريطاً لدرودكال، قال فيه إن «أي شكل من أشكال التفاوض مستقبلاً» بشأن الرهائن الفرنسيين الخمسة المحتجزين في مالي «لن يحصل إلا مع شيخنا أسامة بن لادن ووفق شروطه».

إيران: اختبار صواريخ «رايبر» و«أف أم 80»

أعلن المتحدث باسم مناورات «حماة سماء الولاية 3» الإيرانية، العميد حميد ارجنكي، أنه تمّ أسس اختبار ناجح لمنظومة صواريخ «رايبر» و«أف أم 80» المطوّرتين في المناورات التي بدأت هذا الأسبوع.

(مهر)

دبابات قتالية أميركية في أفغانستان للمرة الأولى

أعلن الجيش الأميركي وقوات «إيساف» الدولية التي يقودها حلف شمالي الأطلسي في أفغانستان، أن الولايات المتحدة ستترسل 14 دبابة قتالية من طراز «أبرامز إم 1 إيه 1» للمرة الأولى منذ غزو أفغانستان.

(رويترز)

بايدن: أوباما سيواجه بيلن



قال نائب الرئيس الأميركي جو بايدن إن الرئيس باراك أوباما سيبلي بلاءً حسناً في سياق انتخابات رئاسة محتمل عام 2012 أمام الجمهورية سارة بيلن (الصورة). وفي مقابلة مع قناة «سي إن إن» الأميركية، قال بايدن إنه معجب ببيلن على المستوى الشخصي، وإن لديها فرصة جيدة للفوز بترشيح الحزب الجمهوري لخوض انتخابات الرئاسة المقبلة.

(رويترز)

بيان «الأطلسي» اليوم: 10 سنوات من الحروب

إجماع على موعد 2015 لبدء الانسحاب من أفغانستان... وإيجابية روسية تجاه «الدرع»

عنونا معبراً عن النيات الأميركية الحقيقية في جعل حلفهم أقوى ذراع عسكرية لواشنطن، وهو «إعطاء دفع للحلف من أجل مواجهة تحديات القرن الواحد والعشرين»، و«بيان رؤية جديدة لمدة عشر سنوات يؤكد الحاجة إلى أن يكون الحلف مستعداً لمهام (عسكرية) مماثلة في المستقبل». لذلك، يتوقع أن تركز كلمة أوباما على طلب الحصول على التزام بعيد الأمد من حلفائه في أفغانستان.

وسيجد أوباما من حلفائه الغربيين إصراراً على التقيد بتاريخ إنهاء العمليات القتالية في 2014-2015، وهو ما سارع الأمين العام لحلف شمالي الأطلسي أندرس فوغ راسموسن ورئيس الحكومة البريطانية ديفيد كاميرون ومسؤولو السياسات الأمنية والخارجية في الاتحاد الأوروبي كاثارين أشتون إلى الإصرار عليه فور وصولهم إلى العاصمة البرتغالية. أما بشأن الدرع الصاروخية الأطلسية، فقد تجلت المصالحة الروسية - الأميركية - الأوروبية بمفاجأة فجرها الكرملين بإعلانه ما يشبه الترحيب بهذه الدرع. وسيعرض الرئيس الروسي ديمتري ميدفيديف نظرتة إلى الموضوع في خطاب اليوم، «ليطرح بعض الأفكار حول الطريقة التي سنتعامل بها في مجال الدفاع المضاد للصواريخ خلال السنوات المقبلة»، بحسب المستشار الدبلوماسي للرئيس الروسي سيرغي بريخودكو. وأعرب عن اعتقاده بأن الفكرة المطروحة بشأن إنشاء منظومة مشتركة للدفاع المضاد للصواريخ بين روسيا وحلف شمالي الأطلسي «قابلة للتحقق على المدى المتوسط شرط توافر الإرادة السياسية».

كلام إيجابي قابله راسموسن بالقول إن مشاركة ميدفيديف في القمة «ستفتح حقبة جديدة من علاقات التحالف العسكرية مع روسيا»، خصوصاً بعد الطلاق الكبير الذي شهدته مرحلة ما بعد حرب جورجيا صيف 2008. أما المعنى الرئيسي بالدرع الصاروخية، تركيا، فقد كرر رئيسها الموجود في لشبونة، عبد الله غول، شروط أنقرة للموافقة على استضافة جزء من نظام الرادار الصاروخي على قاعدة أن «للمصالح التركية الأولوية خلال اتخاذ قرار بشأن المشروع».

(أ ف ب، رويترز، يو بي أي)

المدني». وبالنسبة إلى أفغانستان، سيوافق الزعماء اليوم أيضاً على «بيان رؤية جديدة» لمدة عشر سنوات، يؤكد الحاجة إلى أن يكون الحلف «مستعداً لمهام (عسكرية) مماثلة للحرب (الأفغانية) في المستقبل».

وكان أوباما قد نشط إعلامياً في اليومين الماضيين، للتأكيد أن تقليل عدد القوات الأميركية في أفغانستان سيبدأ في تموز المقبل، متعهداً التزام «طالبان».

إلا أن أكبر ممثل مدني لحلف شمالي الأطلسي في أفغانستان مارك سدويل، ضرب عرض الحائط بالتفاؤل الأميركي عندما جزم بأن سوء الحالة الأمنية في أفغانستان قد يرجئ تاريخ تسليم الأمن إلى الأفغان، وهو ما عادت وزارة الدفاع الأميركية لتكرره بما أن تسلم القوات الأفغانية مسؤولية الأمن بحلول نهاية عام 2014 أو مطلع 2015 «هو مجرد مطمح وقد لا يكون ممكناً تحقيقه في كل أنحاء البلاد».

واتخذ أوباما وإدارته لقمّة لشبونة



سيجتمع أوباما اليوم مع ميدفيديف وقرضاي (فيكتور كايغانو - أ ب)

تشهد لشبونة، اليوم، ولادة بيان ختامي سيخرج مساءً عن قادة حلف شمالي الأطلسي وزعماء أجانب حلوا ضيوفاً استثنائيين لمرات نادرة على قمتهم السنوية التي بقيت عناوينها: أفغانستان والدرع الصاروخية، والأهم توسيع رقعة الحروب الأطلسية

لم يحمل اليوم الأول من قمة لشبونة لحلف شمالي الأطلسي أي مفاجآت، ربما لأن مثل هذه القمم غالباً ما تكون بروتوكولية شكلية، بما أن العمل الجدي يسبقها خلف الكواليس وقبل توافد زعماء الدول الـ 28 والضيوف على قاعة المؤتمرات.

في العلن، بقيت الملفات الأساسية تختصر باثنين: أفغانستان وتعزيز التنسيق الغربي لجعل موعد بدء الانسحاب عامي 2014 و2015 قابلاً للتنفيذ. ومشروع الدرع الصاروخية المنوي توسيعها لرومانيا وتشيكيا وتركيا، وظهور شروط تركية عكرت صفو الأطلسيين رغم الإشارات الإيجابية التي أعربت عنها روسيا إزاء هذه الدرع بما أنها غير مستهدفة منها، يعكس حال إيران وكوريا الشمالية. أما في السر، فقد كانت النقطة الرئيسية على طاولة زعماء الغرب في اجتماعاتهم المغلقة تختصر بكلمة واحدة: «عولمة مهمات الحلف الأطلسي»، وفرضه، نهائياً، شرطياً عالمياً بيده عصا غليظة والقليل من الدبلوماسية تحت عنوان: استعداد الحلف لمهام مشابهة للحرب الأفغانية في المستقبل.

وظهر أمس، كان معظم زعماء الدول الأطلسية الـ 28 قد وصلوا إلى لشبونة، على وقع تظاهرات مناهضة وحماية أمنية مشددة كالعادة. ومن بين الواصلين، الرئيس الأميركي باراك أوباما الهارب من أزماته الداخلية إلى حلفائه الغربيين والروس، عله ينال منهم دعماً أفغانياً يخفف عنه الضغوط الجمهورية في بلاده.

وتضاربت المعلومات الأميركية عن المطلوب من الأطلسيين إزاء أفغانستان؛ ففيما أكد مسؤولون أميركيون أن «الأطلسي» مستعد لبدء نقل المسؤولية الأمنية إلى القوات الأفغانية ابتداءً من العام المقبل حتى سحب غالبية القوات الأجنبية من أفغانستان بحلول عام 2015، فقد شكك زعماء رفيعو المستوى

حديث twitter بين عبد الله غول وزعيم المعارضة التركية

تراجع ملحوظ في موقم المعارضة في تفاوضها بشأن الحجاب

الحساسية، أي الحرية الدينية، من باب حق ارتداء طالبات المدارس الحجاب الإسلامي من عدمه، عبر صفحته على موقع «تويتر».

وكتب كليتش دار أوغلو لغول يوم السبت: «سيدتي الرئيس. لا تشعر بالاضطراب، فإن دافعت عن وجهة نظرنا من قضية الحجاب، فسينتهي النقاش عندك. هل سيكون من حق الفتيات ارتداء الحجاب في المدارس الابتدائية أم لا؟ عليك أن تقول إن الحجاب غير معقول في المدارس الابتدائية إن كنت تريد أن تشعر بالراحة». وتابع زعيم حزب مصطفى كمال نصحه للرئيس غول بالقول «عليك أن تقول إن الفتيات اللواتي لم يبلغن بعد سن النضج، لا يمكنهن تغطية رؤوسهن بإرادتتهن. إن فعلت ذلك، فستشعر أنت والجمهور بالراحة».

ومن يدقق في كلام كليتش دار أوغلو، يلاحظ كم تراجع موقع المعارضة في تفاوضها مع حكام «العدالة والتنمية» في موضوع كان الحديث

أحياناً يكون التواصل السياسي بين المعارضة التركية وحكام أنقرة أصعب ما يكون، وأحياناً يكون سهلاً لدرجة تصبح مواقع التواصل الاجتماعي الأداة الفضلى له

أرنست خورج

معروف عن الرئيس التركي عبد الله غول مواكبته لأخر تقنيات الثورة التكنولوجية بمقدار التزامه الديني. من هنا، فإن كمال كليتش دار أوغلو، زعيم الحزب المعارض الأكبر، «الشعب الجمهوري»، ارتأى التواصل معه والضغط عليه في قضية شديدة